Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيهما حياته كلها ، إحداهما تسجل ماضيه ، والأخرى ترسم مستقبله ، وتوافد عليه المهنئون : الخدم – والبواب .. وبائع الصحف .. والأقارب ... وزملائه .. وسكان العمارة .. وأهل الحى ... وأصدقاء والده من التجار والأعيان ، وحينما كان يمد يده ليصافح أحدهم شاكرا كان يخيل إليه أن أباه يصافحه أيضا ويهنئ به ، هؤلاء هم الناس الطيبون الذين أعنيهم ... وتدور عيناه بسرعة فى اللوحتين أمامه وتتسمران عند عبارة أبيه «حقق – يابنى – أملى فيك وديعة الله عندك ، بأن تكون خبرتك وعلمك من أجل الناس .. من أجل الآخرين .

* * *

هذه قصة تربوية من النوع القصير ، وقد ألفتها لطلبة متقدمين فى أعمارهم نوعا ولذلك كان موضوعها الذى جسدته فكرة إنسانية راقية . وهى الاجابة عن سؤال : كيف تتحقق قيمة العلم والثقافة ؟ كما ان هدفها يرتبط بنفس الموضوع ، وقد قدمت القصة موضوعها وهدفها من خلال الأحداث والأشخاص دون صراخ أو وعظ مباشر ، وقد راعيت فى لغتها وعباراتها ماقدمته من سمات .

وبعد :

فلعل مقالى هذا يكون بداية لدراسات أعمق منه فى هذا الموضوع من المتخصصين فيه ، توجه الأدباء والكتاب إلى قيمة هذا الفن الأدبى فى صنع الجيل الجديد فكريا ولغويا ، وهما أحق ما تنميه من حياتنا القومية . ،،،